

Distr.
GENERAL

A/51/169
S/1996/444
18 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

البند ٧١ من القائمة الأولية*

نزع السلاح العامل الكامل

رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦ وموجهة الى
الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه بيانا أدلى به الرئيس كلينتون في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ بشأن إزالة جميع
الرؤوس الحربية النووية من أراضي أوكرانيا.

وأرجو التكرم بتعميم البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧١ من القائمة
الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مادلين ك. أولبرايت

المرفق

بيان أدلى به رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ بشأن إزالة الرؤوس الحربية النووية من أوكرانيا

أعلن الرئيس كوتشما، رئيس جمهورية أوكرانيا، أن جميع الرؤوس الحربية النووية قد أزيلت من أراضي أوكرانيا. وهذا يعد إنجازا بارزا. ففي عام ١٩٩١، كان هناك ما يزيد عن ٢٠٠٠ رأس حربي نووي استراتيجي وتكتيكي في أوكرانيا. واليوم لا يوجد أي من تلك الرؤوس. وأنا أثني على الحكومة الأوكرانية لمساهمتها التاريخية في الحد من التهديد النووي. وعندما اشترك رئيس جمهورية أوكرانيا ورئيس جمهورية روسيا معي في التوقيع على البيان الثلاثي المتعلق بهذا الموضوع، في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، كنا نتطلع إلى يوم جاء الآن.

إن الثقة والتعاون اللذين أقامتهما الولايات المتحدة وأوكرانيا بصدد حسم هذا الموضوع هما حجر الأساس لعلاقة ممتدة ومثمرة. فقد اختارت أوكرانيا المضي في مسار جريء لإدخال إصلاحات سياسية واقتصادية، وإرساء أسس الديمقراطية والاقتصاد السوقي. ونحن لا نزال ملتزمين بدعم أوكرانيا في قيامها بالإصلاحات الطموحة البعيدة النظر وبالعامل مع أوكرانيا وشركائنا الأوروبيين لتعزيز ضم أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وأود أيضا أن أشير إلى أن الولايات المتحدة وروسيا قد سبقتا الجدول الزمني للتخفيض الذي تنص عليه معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة ستارت الأولى). وحتى اليوم، أزالَت الولايات المتحدة ٧٥٠ ناقلة أسلحة نووية استراتيجية، كما أزيل في الاتحاد السوفياتي السابق زهاء ٨٠٠ ناقلة استراتيجية، منها ما يزيد عن ٧٠٠ ناقلة في روسيا. والبرنامج التعاوني للحد من التهديد (نون - لوغار) (Nunn - Lugar) كان له دور رئيسي في إزالة هذه الأسلحة في الاتحاد السوفياتي السابق وفي جعل أوكرانيا منطقة لا نووية.

ولقد طلبت من الوزير بيرلي أن يجتمع مع نظيره الأوكراني والروسي، الوزير شماروف والوزير غراتشيف، لإبراز النجاح المحرز بصدد تنفيذ البيان الثلاثي وذلك بالقيام بزيارة إلى صومعة محطمة لقذيفة تسليارية عابرة للقارات وإلى مرفق في أوكرانيا كانت تخزن فيه الأسلحة النووية. وسيكون ذلك بمثابة احتفال بخطوة هامة أخرى لجعل العالم أكثر أمنا لنا جميعا.

وفي هذا اليوم المشهود، أود أيضا أن أرحب بالاتفاق الذي توصلت إليه اليوم في فيينا ٣٠ دولة طرف في معاهدة القوات التقليدية في أوروبا. وهذا الاتفاق من شأنه أن يحسم مشكلة صعبة نشأت فيما

يتعلق بمستوى المعدات العسكرية الروسية والأوكرانية المسموح به على الجبهتين الشمالية والجنوبية لمنطقة معاهدة القوات التقليدية في أوروبا.

وهذا الاتفاق جاء ثمرة لسنتين من المفاوضات التي قادتها الولايات المتحدة. وأنا أهنئ جميع الأطراف، ومن بينها حلفاؤنا في حلف شمال الأطلسي، وروسيا وأوكرانيا ودول القوقاز ودول وسط أوروبا وشرقيها، لما قامت به من عمل شاق ولتعاونها وإخلاصها من أجل المحافظة على نزاهة هذه المعاهدة الهامة وفعاليتها.

إن معاهدة القوات التقليدية في أوروبا هي عنصر رئيسي من عناصر تكوين أوروبا الجديدة التي تنعم بالمزيد من الاستقرار. فهذه المعاهدة أسفرت عن تدمير ما يزيد عن ٥٠ ٠٠٠ دبابة ومركبة مقاتلة مدرعة وقطعة مدفعية وطائرة مقاتلة وطائرة مروحية هجومية. كذلك فإن المعاهدة أنشأت نظاما لتدابير ضمان الشفافية، وهو نظام من شأنه أن يزيد الثقة من خلال القيام بعمليات التفتيش في الموقع وتقديم الإخطارات وتبادل المعلومات.

— — — — —